



UNIVERSITI
TEKNOLOGI
MARA

Akademi
Pengajian Islam
Kontemporari

SEMESTER MARCH 2025 – AUGUST 2025

ASSIGNMENT

ISC501

المادة الفصول في أصول الفقة

TITLE:

دور العرف في تحديد أحكام المعاملات المالية الإسلامية

IC2103P

LECTURER: **DR. AHMAD MURSHIDI BIN MUSTAPHA**

PREPARED BY:

NO.	NAME	STUDENT ID
1.	MUHAMMAD SHAHRULNAIM BIN ZAKI	2025179809
2.	MOHAMMAD FAWWAZ BIN ZAHRAN	2025395029
3.	MUHAMMAD SUFI SOULHI BIN MOHD SUFIAN	2025300343
4.	MUHAMMAD NABIL BIN MARZUKI	2025142071

DATE OF SUBMISSION: 15th of May 2025

المحتويات

٣	١) مقدمة
٣	١٠١) خلفية
٤	١٠٢) أهداف الدراسة
٥	١٠٣) أهمية الدراسة
٦	٢) مفهوم العرف في الإسلام
٦	٢٠١) تعريف العرف: اللغة والمصطلحات
٧	٢٠٢) مكانة العرف كمصدر للتشريع
٩	٢٠٣) حجج شريعة العرف
٩	٢٠٤) آراء العلماء في العرف
١١	٣) أنواع "العرف"
١١	٣٠١) العرف الصحيح
١٢	٣٠٢) العرف الفاسد
١٣	٣٠٣) العرف العام
١٤	٣٠٤) العرف الخاص
١٥	٤) شروط القبول في قانون الشريعة
١٥	٤٠١) لا يتعارض مع النص
١٦	٤٠٢) تمارس بشكل مستمر
١٧	٥) تطبيق العرف في المعاملات المالية الإسلامية
١٧	٥٠١) الممارسات الحالية في المؤسسات المالية الإسلامية
١٩	٥٠٢) أمثلة على حالات عملية في المعاملات
٢٠	٦) خاتمة
٢٢	مرجع

(١) مقدمة

(١٠١) خلفية

دور العُرف في تحديد أحكام المعاملات المالية الإسلامية يُعدّ دور العُرف في تحديد أحكام المعاملات المالية الإسلامية مهمًا للغاية، لأن الأحكام الإسلامية الواردة في مختلف كتب الفقه هي ثمرة اجتهادات العلماء السابقين التي تأثرت بشكل كبير بعامل العُرف، لا سيما عند عدم وجود نصٍّ صريح في القرآن الكريم أو السنة النبوية بشأن مسألة معينة (أحمد مصباح، 2019). وقد لا تكون هذه الاجتهادات مناسبة للتطبيق في هذا العصر بسبب تغير المجتمعات واحتياجاتها الراهنة، ومن ثمّ يجب أن تأخذ بتجديدات الأحكام الشرعية في الاعتبار تغير الأعراف حتى تُصان مصالح الأمة الإسلامية (أحمد مصباح، 2019). يُعرّف العُرف بأنه ما اعتاد عليه أغلب الناس في مكان معين، سواء كان قولاً أو فعلاً، ويمكن اتخاذه دليلاً في تجديد الأحكام الشرعية أو اعتماده كقاعدة في الفقه الإسلامي (أحمد مصباح، 2019).

وفي سياق المعاملات المالية، يُعدّ العُرف مصدرًا مهمًا من مصادر التشريع، لأنه يُمكن الفقه الإسلامي من التكيف مع تطورات واحتياجات الاقتصاد المعاصر المتزايدة تعقيدًا (ميغا بوسبيتا، 2021). ويمكن اعتماد العُرف كمصدر لاستخلاص الأحكام الشرعية إذا استوفى شروطًا معينة، من أهمها ألا يتعارض مع مبادئ الشريعة وأن يحقق المصلحة العامة (ميغا بوسبيتا، 2021). ولذلك، فإن أحكام فقه المعاملات المتعلقة بالتعاملات المالية، مثل البيع، والإيجار، وغيرها، غالبًا ما تأخذ في الاعتبار العُرف السائد في المجتمع المحلي (أحمد مصباح، 2019).

لقد أدى تطور الصناعة ونمو الاقتصاد الحديث إلى ظهور أشكال جديدة من المعاملات لم تكن موجودة في السابق، مثل المعاملات الإلكترونية، والدفع غير النقدي، والبيع والشراء في الأسواق التجارية الحديثة (ستي نور العزيزة، 2023). وفي مثل هذه الحالات، يُعتبر العُرف أساسًا في تحديد صحة المعاملة، ما دامت لا تتعارض مع المبادئ الأساسية للشرعية (ستي نور العزيزة، 2023). فعلى سبيل المثال، في معاملات البيع والشراء داخل الأسواق التجارية، وعلى الرغم من عدم صدور صيغة الإيجاب والقبول لفظًا كما هو موضح في الكتب الكلاسيكية، إلا أن العادة الجارية بين الناس التي تُظهر رضا الطرفين تُعد كافية لصحة المعاملة بناءً على العُرف (ستي نور العزيزة، 2023).

١٠٢) أهداف الدراسة

أهداف الدراسة حول دور العُرف في تحديد أحكام المعاملات المالية الإسلامية تهدف هذه الدراسة إلى التعمق في كيفية عمل العُرف كأحد الأسس في تحديد الأحكام الشرعية المتعلقة بقضايا المعاملات المعاصرة (أحمد مصباح، 2019). وتسعى الدراسة إلى فهم معنى ومفهوم العُرف من منظور أصول الفقه، وكذلك التمييز بين العُرف وغيره من مصادر التشريع مثل الإجماع، وذلك لتوضيح مكانة العُرف كدليل في استنباط الأحكام بشكل أكثر تفصيلًا (أحمد مصباح، 2019). علاوة على ذلك، تهدف الدراسة إلى التعرف على أقسام العُرف والقواعد الأساسية المتعلقة باستخدامه في مجال المعاملات المالية الإسلامية (أحمد مصباح، 2019).

ومن الأهداف المهمة كذلك تحليل آثار تغير العُرف على الأحكام الفقهية التي بُنيت عليه، ولا سيما في سياق المعاملات المالية الحديثة التي تشهد تطورًا مستمرًا (أحمد مصباح، 2019). وتسعى الدراسة إلى تقييم ما إذا كانت الأحكام المستندة إلى العُرف لا تزال مناسبة أو تحتاج إلى تعديل لمواكبة متطلبات المجتمع الإسلامي المعاصر (أحمد مصباح، 2019). ومن خلال هذا النهج، تأمل الدراسة في تقديم مقترحات لتجديد الأحكام الشرعية حتى تبقى ديناميكية وقادرة على مواجهة التحديات والابتكارات في صناعة التمويل الإسلامي (أحمد مصباح، 2019).

ومن بين الأهداف الأخرى دراسة كيفية توظيف العُرف في عملية استنباط الأحكام، لا سيما في مجال المعاملات، مع التركيز على منهجي الاستحسان والاستصحاب اللذين يعتمدان في كثير من الأحيان على العُرف كأحد مرتكزات إصدار الأحكام (أحمد مصباح، 2019). كما تهدف الدراسة إلى تحليل أمثلة عملية على استخدام العُرف في المعاملات، مثل تحديد صيغ العقود وحقوق الخيار، وتقييم مدى توافق هذه الممارسات مع مبادئ الشريعة (أحمد مصباح، 2019).

وخلاصة القول، فإن الهدف العام من هذه الدراسة هو ضمان أن الأحكام الفقهية في المعاملات المالية الإسلامية تأخذ في الاعتبار الواقع المعاصر واحتياجات المجتمع، بما يتماشى مع مقاصد الشريعة ومصالح الأمة الإسلامية (أحمد مصباح، 2019). وتأمل الدراسة أن تُسهم في تعزيز إطار التشريع المالي الإسلامي ليكون أكثر شمولية واستجابة وملاءمة لتغيرات العصر (أحمد مصباح، 2019).

١٠٣ أهمية الدراسة

تُعَدّ دراسة دور العرف في تحديد أحكام المعاملات المالية الإسلامية ذات أهمية بالغة، لأنها تُسهم في توضيح كيفية توافق الأحكام الإسلامية مع تطورات الاقتصاد والممارسات المجتمعية المعاصرة (أحمد مصباح، 2019). ويعمل العرف كمصدر مساعد في عملية استنباط الأحكام، خصوصاً عند غياب نصوص صريحة من القرآن الكريم والسنة النبوية تتعلق بقضايا المعاملات المالية الحديثة (أحمد مصباح، 2019). ومن خلال فهم دور العرف، يستطيع العلماء وممارسو المالية الإسلامية صياغة أحكام أكثر صلة وواقعية، تتماشى مع التغيرات في الظروف والاحتياجات الحالية (أحمد مصباح، 2019).